

مذكرة مفاهيمية حول التقييم السريع للاحتياجات بين الوكالات

الخلفية

إن التقييم السريع للاحتياجات هو أداة مشتركة بين الوكالات، تقدّم لمحة عامة عن الاحتياجات الفورية لعدد معين من السكان على مستوى المجتمع المحلي، وذلك نتيجة إما لزيادة كبيرة في عدد اللاجئين الوافدين حديثاً أو النزوح الثانوي للاجئين داخل لبنان أو النزوح الداخلي اللبنانيين من جراء نزاع أو كارثة طبيعية. ويزوّد هذا التقييم الوكالات الإنسانية بلمحة سريعة عن الوضع على الأرض ويحدد الاحتياجات المشتركة بين القطاعات والأولويات الإنسانية ويؤدي إلى الشروع بتقييمات خاصة بقطاعات محددة.

يستند التقييم السريع للاحتياجات، الذي يتألف من استبيان متعدد القطاعات تم وضعه من خلال عملية شاملة مشتركة بين الوكالات على المستوى الميداني، إلى الدروس المستفادة أثناء أحداث عرسال في آب 2014 والتي أسفرت عن نزوح أسر سورية ولبنانية. تجدر الإشارة إلى أن عملية التقييم السريع للاحتياجات هي بمثابة أداة تقييم مستقلة، تنطبق على مجموعة واسعة من الحالات.

العملية

إن التقييم السريع للاحتياجات هو تقييم يتم على مستوى المجتمع المحلي ويستخدم البيانات الأولية والثانوية كمصادر رئيسية للمعلومات. تقوم الأمانة العامة لهذا التقييم، المؤلفة من وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أولاً بمراجعة البيانات الثانوية المتاحة، والتي تم جمعها من عدة مصادر، قبل اتخاذ القرار بشأن بدء عملية التقييم التي ستركز على جمع البيانات الأولية من خلال إجراء مقابلات مع المخبرين الرئيسيين، واستكمالها بملاحظات مباشرة من الموقع.

يتم جمع البيانات الأولية من قبل فرق من مندوبي التعداد عبر استبيانين تقييميين منفصلين رقميين، يمكن استخدامهما على الأجهزة المحمولة ومتوفرين باللغتين العربية والإنجليزية: (أ) استبيان خاص باللاجئين مصمم خصيصاً لسيناريو تدفق أو نزوح ثانوي أو داخلي، و(ب) استبيان مصمم خصيصاً للبنانيين الذين نزحوا داخلياً. وبحلول آذار 2016 تم تدريب أكثر من 533 موظفاً من حوالي 68 وكالة على استخدامهما.

وينقسم النموذج إلى 17 قسماً، ويستغرق ملؤه حوالي 30 دقيقة. يتم تحميل نتائج التقييم على قاعدة البيانات لنظام معلومات مساعدة اللاجئين (RAIS) حيث يتم إنتاج تشكيلات الموقع وصحائف وقائع تقدم ملخصاً شاملاً. تكون البيانات في متناول سائر الوكالات المشاركة. كما يتم ترتيب تقييمات تقنية متعمقة على مستوى القطاعات. يتم جمع الأرقام الرئيسية والتغييرات الجوهرية في النتائج الأولية للتقييم السريع للاحتياجات من خلال مقابلات متابعة هاتفية مع أصحاب مصادر المعلومات الرئيسيين (مثل السلطات المحلية وممثلي المجتمعات المحلية المتضررة ومقدمي الخدمات، وما إلى ذلك).

تقوم فرق تنسيق التقييمات السريعة بعملية تحليل للتوصل إلى فهم مشترك للوضع وتحديد الأولويات الإنسانية الاستراتيجية والاتفاق على خطة استجابة. وقد تم إنشاء فرق تنسيق التقييمات السريعة على المستوى الميداني وهي تضم منسقين قطاعيين ومنسقين لعمليات التقييم في الوكالات. يتمتع أعضاء الأمانة العامة وفرق تنسيق التقييمات السريعة بإمكانية وصول كاملة إلى القسم الخاص بالتقييم السريع للاحتياجات من نظام معلومات مساعدة اللاجئين (RAIS).

الهيكلية العامة للتنسيق

- الأمانة العامة للتقييم السريع للاحتياجات: وهي تتألف من منسقي خطة لبنان للاستجابة للأزمة السورية المشتركين بين الوكالات - وزارة الشؤون الاجتماعية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتحظى بدعم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. تم إنشاؤها في سائر المواقع الميدانية. وهي المسؤولة عن إجراء تحليل أولي للبيانات الثانوية. تنشط وترأس فرق تنسيق التقييمات السريعة.
- فريق تنسيق التقييمات السريعة: وهي هيئة مشتركة بين الوكالات أنشئت على المستوى الميداني؛ تضم منسقين قطاعيين ميدانيين وأهليين ومنسقين لعمليات التقييم في الوكالات. هذا الفريق هو المسؤول عن تحليل البيانات الثانوية والاتفاق على الأولويات والتوصية بخطة استجابة قطاعية أولية.
- منسقو عمليات التقييم: وهم موظفون مكرسون من المفوضية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على المستوى الوطني. وهم يدعمون فرق تنسيق التقييمات السريعة على المستوى الميداني ويتولون التنسيق مع المستوى المركزي.

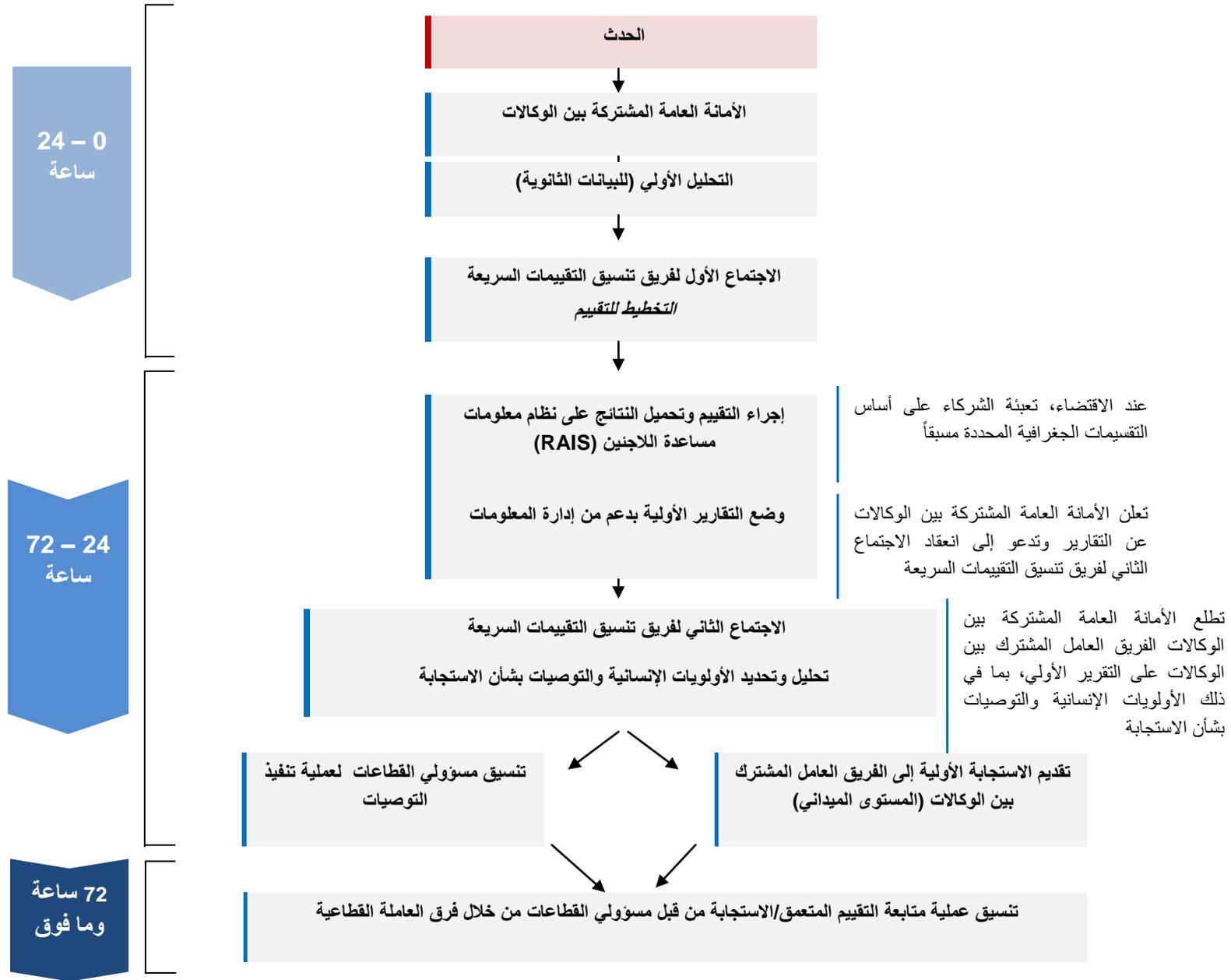
تؤثر هيكلية تنسيق الخاصة بالتقييم السريع للاحتياجات أعلاه على الهياكل القائمة على المستوى الميداني، وهي:

- مجموعة العمل المشترك بين الوكالات: وهي تنسق الاستجابة التي نفذت من خلال فرق العمل القطاعية، كما أنها مسؤولة عن التأكد من بقاء سائر الشركاء على بيّنة من التطورات.
- مجموعات العمل القطاعية: وهي هيئات تنسيق خاصة بقطاعات محددة، تتم فيها تعبئة الاستجابة وتنسيقها بناءً على توصية فريق تنسيق التقييمات السريعة.

مراحل التقييم السريع للاحتياجات: التعبئة، التقييمات، تحقيق الاستقرار السكاني

<ul style="list-style-type: none"> - عقد الاجتماع الأول لفريق تنسيق التقييمات السريعة من قبل الأمانة العامة المشتركة بين الوكالات حول المحفزات المقررة مسبقاً - التحليل الأولي للبيانات الثانوية - وضع اللمسات الختامية على خطة عمل التقييم بناءً على التقسيمات الجغرافية المحددة مسبقاً 	<p>0 - 24 ساعة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إجراء التقييمات من خلال مقابلات مع أصحاب مصادر المعلومات الرئيسيين والملاحظات المباشرة. تحميل النتائج على نظام معلومات مساعدة اللاجئين (RAIS) - عقد الاجتماع الثاني لفريق تنسيق التقييمات السريعة من أجل تحليل بيانات نظام معلومات مساعدة اللاجئين (RAIS) (المكونة من (أ) تقرير الحالة، (ب) خصائص الموقع، (ج) ملخص الاستبيان) - الاتفاق على الأولويات القطاعية الإنسانية الأساسية الأولية والتوصيات بشأن الاستجابة - تقديم تقرير الحالة وموجز الإجراءات إلى الفريق العامل المشترك بين الوكالات حيث يتم اتخاذ القرارات بشأن إجراءات المتابعة مع مسؤولي القطاعات (من خلال فرق العمل القطاعية) 	<p>24 - 72 ساعة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تقييمات قطاعية متعمقة/استجابة أخرى بهدف تطوير استجابة على المدى الطويل، يجري تنسيقها من خلال فرق العمل القطاعية 	<p>72 ساعة وما فوق</p>

الجدول الزمني المفصل للتقييم السريع للاحتياجات



يمكن الاطلاع على المنهجية الكاملة وسائر الاستبيانات عبر مركز المعلومات الخاصة بلبنان ضمن البوابة الإلكترونية المشتركة بين الوكالات:

<http://data.unhcr.org/lebanon/>

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بالسيد ساندر فان نيكرك (niekerk@unhcr.org - 79160185) والسيدة تيفان جنديرون (gendron@un.org) -

(70166891)